

**أوجه إعراب القرآن الضعيفة عند الباقولي
في كتابه (كشف المشكلات) «جمعاً ودراسة»**

إعداد

د. محمد صالح زكريا برناوي

أستاذ النحو والصرف المساعد بقسم اللفّة والنحو والصرف
كلية اللفّة العربيّة- جامعة أم القرى

msbarnawi@uqu.edu.sa

أوجه إعراب القرآن الضعيفة عند الباقولي في كتابه (كشف المشكلات) «جمعاً ودراسة»

د. محمد صالح زكريا برناوي

(قدم للنشر في ١٣/٠١/١٤٤١هـ؛ وقبل للنشر في ٢٠/٠٧/١٤٤١هـ)

المستخلص: بيّنت كثيرٌ من كتب إعراب القرآن الأوجه الإعرابية المحتملة، وذكرت الحسن منها والقوي والضعيف، ومن تلك الكتب (كشف المشكلات)، للباقولي، وجاء هذا البحث لدراسة مصطلح الضعف، الذي أطلقه على بعض الأوجه الإعرابية دون غيرها، متبعاً المنهج الوصفي التحليلي؛ لمعرفة ما مقصوده من هذا المصطلح؟ إذ لا يحمل القرآن على وجه إعرابي ضعيف، فكانت من نتائجه: أنه أطلقه على كل وجه إعرابي «كان تخريجه على قاعدة نحويةٍ مختلفٍ فيها، أو ما لا يكون إلا في الضرورة الشعرية»، كما توصل البحث إلى أن أسباب الضعف قد تعود إلى أمور صناعية لفظية، أو أمور معنوية.

الكلمات المفتاحية: إعراب، إعراب القرآن، الباقولي، كشف المشكلات.

The weak Arab expressions of Al-Baquli In his book (Detecting Problems) collection and study

Dr. Mohammad Saleh Z. Barnawi

(Received 12/09/2019; accepted 15/03/2020)

Abstract: Many of the books of the Qur'an's syntax have shown the possible syntactic aspects, and al-Hassan mentioned them, the strong and the weak, and among those books ("Uncovering the Problems"), for al-Baqwali. Who is this term? The Qur'an does not carry a weak Arab expression, and it was one of its results: that it called it on every Arab expression, "its graduation was on a different grammatical basis in it, or what is only in poetic necessity." The research also concluded that the causes of weakness may be due to industrial matters Verbal or moral matters.

key words: The syntax, the syntax of the Qur'an, al-Baqul, revealed problems.

* * *

أولاً: المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد فإنَّ من وسائل فهم القرآن إعرابه، وقد تعددت الأوجه الإعرابية، لبعض الآيات القرآنية، وذلك وفقاً للصنعة النحوية، أو مراعاة للمعنى، ومن هذه الأوجه: الصحيح، والضعيف، والقوي، وغير ذلك.

كما تعددت كتب إعراب القرآن - أيضاً - فمنها: المطول، ومنها: المختصر، مع اختلاف فيما بينها في المناهج أو الطرائق.

ومن تلك المصنفات (كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات)، لنور الدين أبي الحسن علي بن الحسين الباقولي، المتوفى سنة (٥٤٣هـ) الذي بيّن فيه الأوجه الإعرابية المختلفة للآيات القرآنية، والأصل في إعراب القرآن أن يحمل على وجه إعرابي صحيح أو قوي لا وجه شاذ أو ضعيف، يقول أبو حيان: «وهكذا تكون عادتنا في إعراب القرآن، لا نسلك فيه إلا الحمل على أحسن الوجوه، وأبعدها من التكلف، وأسوئها في لسان العرب... فكما أن كلام الله من أفصح كلام، فكذلك ينبغي إعرابه أن يُحمل على أفصح الوجوه»^(١)، وقد استعمل أبو الحسن الباقولي ألفاظاً تقويمية كثيرة، ومتنوعة للأوجه الإعرابية وغيرها، منها: ما يدل على القبول، مثل: (حسن)، أو (جيد)، أو (حسن جيد)، أو (حسن جداً)، أو (حسن جميل)، أو (جائز)، أو (جائز حسن)، أو (أحسن)، أو (الأحسن)، أو (الجيد الفصيح) وغيرها، ومنها ما يدل على الرفض وعدم القبول، مثل: (ليس بحسن)، أو (لا يحسن)، أو (غير جائز)، أو (غير مرضٍ)، أو (فيه بُعد)، أو (خطأ)،

أو (غلط)، أو (فاسد)، أو (قبيح)، أو (قبيح خبيث) وغيرها، مما يدل على أن استعماله لتلك الألفاظ - مع أنها مختلفة المعاني - مقصود، فجاء هذا البحث لدراسة لفظة من تلك الألفاظ التقويمية التي استعملها، وهي لفظة (ضعيف) في كتابه (كشف المشكلات) الذي يعد من آخر ما ألف، إذ قال - في خاتمته: «وهذا آخر ما خرج من (كشف المشكل)، وقد أمثلته لك بعد تصنيف (الجواهر)، و(المجمل)، و(الشامل)، و(الاستدراك)...، و(البيان في شواهد القرآن)»^(١١)، وقد اعتنى به أيماً عناية، إذ قال - في فاتحته -: «ألفته وهذبته وحرّته»^(١٢)، فيمثل كتاب (الكشف) مرحلة النضج عنده، وكان يحيل فيه كثيراً، إلى كتابه (جواهر القرآن، ونتائج الصنعة) الذي طبع باسمه الحقيقي، بتحقيق الدكتور/ محمد الدالي، كما طُبع - أيضاً - باسم (إعراب القرآن - المنسوب خطأ إلى الزجاج -)، بتحقيق ودراسة/ إبراهيم الإياري.

واقترنت الدراسة على ما نص عليه بقوله: (ضعيف)، أو (أستضعف)^(١٣)، أو (على ضعف) من الأوجه الإعرابية؛ لتحريص مصطلح الضعف، الذي أطلقه على بعض الأوجه الإعرابية دون غيرها، ومعرفة ما وجه تضعيفه لها؟ وهل انفرد بذلك أو اتفق معه غيره؟ وهل يمكن تقوية ما ضعفه، أو لا؟.

وأما مصطلحاته التقويمية الأخرى سواء تدل على القبول أو الرفض، فلعل باحثاً آخر يدرسها، ويقارن بينها، إذ لم يكن من هدف هذا البحث دراسة كل ما رفضه الباقولي أو رده، وإلا لتغير عنوان البحث إلى (أوجه إعراب القرآن المرفوضة، أو المردودة عند الباقولي في كتابه «كشف المشكلات»)، كما لم يكن من هدفه - أيضاً - دراسة ما ضعفه في كتاب (الجواهر).

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، على الطريقة الآتية:

- أولاً: ذكر الآية التي فيها الوجه الإعرابي الضعيف.
ثانياً: الإشارة إلى القراءة القرآنية - إن وجدت - .
ثالثاً: بيان الوجه الإعرابي الضعيف من كتب إعراب القرآن.
رابعاً: وجه الضعف عند الباقولي، مع بيان من وافقه، أو خالفه.
خامساً: آراء النحاة في وجه الضعف.
سادساً: ذكر نظائر الآية في القرآن - إن وجدت - .
ويتكون البحث من الآتي:
أولاً: المقدمة.
ثانياً: تمهيد.
ثالثاً: آيات الدراسة.
رابعاً: الخاتمة.
خامساً: المصادر والمراجع.

ثانياً: تهيد

* أولاً: دلالة لفظة (ضعيف) - في اللغة -.

الضَعْف - بفتح الضاد أو بضمها مع سكون العين، أو بفتحهما - مصدرٌ من مصادر الفعل (ضَعْف يَضْعُف)، يدل على خلاف القوة، أو ضد القوة^(٥٠)، ويُلاحظ في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ (الروم: ٥٤) أن الضَعْف في مقابلة القوة، كما أن القوي يقابل الضعيف. وكلمة (ضعيف) صفة مشبهة من الضَعْف، وتجمع على (ضُعفاء)، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ (البقرة: ٢٦٦)، أو على (ضِعاف)، كما في قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا﴾ (النساء: ٩)، كما تجمع - أيضًا - على (ضَعْفِي)، و(ضَعَفَة)، و(ضِعَافِي)^(٥١)، هذا مدلول لفظة الضعف بالمنظور اللغوي، وفيما يأتي بيان مدلولها في المنظور النحوي.

* ثانيًا: دلالة لفظة (ضعيف) في الاصطلاح.

تعددت دلالات لفظة (ضعيف)، واختلفت - عند النحاة -؛ لذا قال أحد الباحثين: «الضعيف عند النحاة لم تنضبط حدوده، ولم يتحدد معالمه رغم ورودها في كلامهم كثيرا»^(٥٢).

فمن دلالاته عندهم أنه في مقابل القوة^(٥٣) أو الأقوى^(٥٤) وهذا يتوافق مع المعنى اللغوي. وقد يكون - عندهم - في مقابل الأكثر في اللغة^(٥٥)، أو في مقابل الحسن^(٥٦)، أو الأحسن^(٥٧) ولعل قول الباقولي: «أن هذا غير ضعيف، وأنه حسن»^(٥٨) يفهم منه أن

الضعيف يقابل الحسن.

كما قد يطلق - عندهم - على ما خالف القياس^(١٧)، أو على ما استعمل في الشعر خاصة^(١٨) أو على غير الفصيح - في اللغة -، كما قال السيوطي: «الضعيفُ: ما انحطَّ عن دَرَجَةِ الفصيح»^(١٩).

يُلاحظ أن دلالات لفظة (ضعيف) - في المنظور النحوي - مختلفة، ومتعددة كما أنها تظهر بذكر مقابلها، فهي تارة في مقابل القوي أو الأقوى، وتارة في مقابل الأكثر أو الحسن أو الفصيح، وتارة تطلق على ما خالف القياس أو ما كان في الضرورة الشعرية. يقول أحد الباحثين: «وإذا التفتنا إلى استعمال النحويين لهذا المصطلح (الضعيف) نراهم يطلقونه - في كثير من مسائلهم النحوية، وتخريجاتهم - على ما لم يطرّد لقلته...»^(٢٠) فالضعيف عند النحاة - في نظر هذا الباحث - هو القليل غير المطرد. وقد حاول باحث آخر تحديد دلالة اللفظة عند النحاة، فقال: «إنه - من خلال بحثي - أستطيع أن أقول: إن الضعيف عند النحاة هو وجه لم يرتضه النحوي؛ لعله ما، ولم يبلغ عنده حدُّ الخطأ، فيخطئه»^(٢١)، فالضعيف عند النحاة وجه غير مرضي لما فيه من علة تجعله لا يرتقي إلى درجة القوة أو الكثرة أو الحسن، ولكنه مع هذا لا ينحط إلى درجة الخطأ أو الغلط، ولكن تبقى - هنا - بعض الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة شافية، وهي:

أولاً: ما العلل التي تجعل الوجه ضعيفاً غير مرضي؟

ثانياً: هل تلك العلل محل اتفاق بين النحاة، أو لا؟

ثالثاً: هل تلك العلل على درجة واحدة، أو لا؟

ثالثاً: آيات الدراسة

* أولاً: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة: ٨٥).

من أوجه إعراب هذه الآية أن اسم الإشارة (هؤلاء) يعرب منادئ، محذوف منه حرف النداء، على تقدير (يا هؤلاء)، نقل هذا الإعراب عن ابن قتيبة - المتوفى سنة (٢٧٦هـ) -^(١٩)، ولكنه غير مذكور في كتابه (تأويل مشكل القرآن)^(٢٠) لعله في كتابه (إعراب القرآن)، وهو من الأوجه الإعرابية التي ذكرها المعربون للآية^(٢١).

يذهب الباقولي إلى أن هذا الوجه الإعرابي ضعيف؛ لأن حرف النداء لا يحذف من الاسم المبهم (هؤلاء)^(٢٢)، فكأن ما ذهب إليه يتفق مع رأي النحاس الذي يرى أن هذا الوجه الإعرابي خطأ؛ للعلة نفسها^(٢٣)، واتفق مع الباقولي في تضعيف هذا الوجه كل من الأنباري^(٢٤)، والعكبري^(٢٥).

وحذف حرف النداء مع المبهم لا يجوز عند البصريين^(٢٦) وما جاء من الشواهد يحمل على الضرورة الشعرية^(٢٧)، وذهب الكوفيون إلى جواز حذفه مستدلين على الجواز بالآية^(٢٨).

يظهر أنه وإن جاز حذف حرف النداء مع المبهم - على مذهب الكوفيين - فقد حصل فصلٌ بين المبتدأ والخبر على هذا الوجه - وهو جائز -؛ لذا أرى أن عدم الفصل بينهما - إن أمكن ذلك - أولى، ثم إن «حذف الحروف مما يباه القياس؛ لأن الحروف إنما جيء بها اختصاراً، ونائبةً عن الأفعال... وحروف النداء نائبةٌ عن (أنادي)، فإذا أخذت تحذفها كان اختصار المختصر، وهو إجحاف...»^(٢٩).

ومن نظائر آية الدراسة - في القرآن - ما يأتي:

- أولاً: قوله تعالى: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ حَنَجَجْتُمْ فِيَمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (آل عمران: ٦٦).
- ثانياً: قوله تعالى: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ (آل عمران: ١١٩).
- ثالثاً: قوله تعالى: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (النساء: ١٠٩).

*** ثانياً: قوله تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْآلِ الْكُتُبِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ (البقرة: ١٠٩).**

يذهب الفراء - في إعرابه للآية - إلى أن الكلام انقطع عند قوله: (كفارًا)^(٣٠)، وعليه يصح الوقف عليه، ويفهم من ذلك أن تعلق الجار والمجرور يكون بالمصدر (حسدًا)، لا بالفعل (ودَّ)، وكأنَّ العكبري يوافقُه فيما ذهب إليه، إذ يقول: «(من) متعلقة بـ(حسدًا)؛ أي: ابتداء الحسد من عندهم، ويجوز أن يتعلق بـ(ودَّ)، أو بـ(يردونكم)»^(٣١).

يرى الباقولي أن تعلق الجار والمجرور بالمصدر (حسدًا) ضعيف؛ لأن حسد الإنسان لا يكون إلا من عند نفسه، فلا فائدة من التعلق، وإنما يتعلقان بالفعل (ودَّ)^(٣٢). وما ذهب إليه الباقولي يتفق مع ما ذكره الزجاج^(٣٣) الذي رفض تعلقهما بالمصدر، وهو ما يرجحه الأنباري - أيضا -^(٣٤) وعليه فلا يوقف على قوله: (كفارًا)، بل ولا على قوله: (حسدًا)؛ لأن الكلام لم ينته؛ لتعلق الجار والمجرور بالفعل (ودَّ). يقول الطبري - في معنى الآية -: «أخبر الله جل ثناؤه عنهم المؤمنين أنهم ودوا ذلك للمؤمنين من عند أنفسهم إعلاما منه لهم بأنهم لم يؤمروا بذلك في كتابهم»^(٣٥)، ولم يذكر معنى غيره، وهو معنى يتوافق مع الوجه الإعرابي الذي ذهب إليه الباقولي. ومن جانب آخر أرى أن تعلق الجار بالفعل (ودَّ) أولى؛ لأن الفعل أقوى في

العمل من المصدر، وكما ذكر أبو حيان - أيضًا - أن تعلقه بالفعل تعلق بملفوظ، وأما تعلقه بالمصدر تعلق بمقدر، إذ التقدير (حسدًا كائنًا من عند أنفسهم)^(٣٦)، وتعلقه بالملفوظ أولى من المقدر.

وتعلق الجار والمجرور بالمصدر (حسدًا) يصح من حيث الصناعة النحوية، ولكن الباقولي رفض تعلقهما به؛ للسبب الذي ذكره وهو سبب معنوي، وقد ذكر المعربون في تعلقهما ثلاثة أوجه، هي في الآتي:

- أولاً: يتعلقان بالفعل (ودَّ).

- ثانيًا: يتعلقان بالمصدر (حسدًا).

ذكر هذين الوجهين كلٌّ من مكِّي^(٣٧)، والزمنشري^(٣٨)، وابن عطية^(٣٩)، والأنباري^(٤٠)، والهمداني^(٤١)، وأبو حيان^(٤٢).

- ثالثًا: يتعلقان بالفعل (يردونكم) - زاده العكبري^(٤٣).

وذكر الأوجه الثلاثة كلها السمين^(٤٤).

يلحظ اختلاف المعربين في تحديد متعلق الجار والمجرور، هل الفعل (ودَّ)، أو المصدر (حسدًا).

*** ثالثًا: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (البقرة: ١١٧).**

قريء قوله: (فيكون) - بالنصب^(٤٥) - ووجه النصب فيه على أن الفعل المضارع وقع جوابًا، لفعل الأمر (كنْ)^(٤٦).

يذهب الباقولي إلى أن وجه النصب - على هذه القراءة - ضعيف؛ لأن (كن) ليس بفعل أمر على الحقيقة؛ لأنه بمعنى (يكونه)، و(يخلقه)، و(يوجدّه)، وإنما

ينصب الفعل المضارع إذا وقع جواب فعل الأمر^(٤٧).
وسبقه في تضعيف هذا الوجه الإعرابي كلُّ من السيرافي^(٤٨)، والفارسي^(٤٩)، واتفق
معه كل من الأنباري^(٥٠)، والعكبري^(٥١).

القاعدة النحوية أنه إذا وقع فعل مضارع مقرون بالفاء جوابا لفعل أمر نصب
بد(أن) مضمرة^(٥٢)، ووجه تضعيف نصبه - في قراءة ابن عامر - هو أن الأمر ليس على
حقيقته، وإنما هو بمعنى (يكونه)، أو (يخلقه)، أو (يوجد)، فسبب التضعيف
معنوي، ففعل الأمر (كن) - في نظر الباقرلي - ليس بفعل أمر على الحقيقة، وإنما هو
بمعنى الفعل المضارع (يكونه)... الخ.

وسبب صرف الفعل عن حقيقته هو نفي القول عن الله، يقول الفارسي - الذي
سبق الباقرلي في التضعيف -: «لا يخلو قوله: (يقول) من أن يكون المراد به القول
الذي هو كلام ونطق، أو يكون الذي يتسع فيه، فلا يراد به النطق ولا الكلام، ولا الظن
ولا الرأي ولا الاعتقاد... وأما قوله: (كُنْ) فإنه وإن كان على لفظ الأمر فليس بأمر،
ولكن المراد به الخبر، كأنَّ التقدير (يكون فيكون)، وقد قالوا: (أكرم يزيد)، فاللفظ
لفظ الأمر، والمعنى والمراد: الخبر... وإذا لم يكن قوله: (كن) أمراً في المعنى، وإن
كان على لفظه؛ لم يجز أن تنصب الفعل بعد الفاء بأنه جوابه»^(٥٣)، وقد صرح بنفي
القول - في موطن آخر - فقال: «فأما القول فليس يراد به اللفظ؛ لأن القول له غير
جائز، كما أمره كذلك، وقد جاء في كلامهم القول والمراد به غير اللفظ والكلام»^(٥٤).

ونفي القول والكلام عن الله بصوت وحرف هو مذهب المعتزلة، والأشاعرة^(٥٥)
فبناء على نفي القول عن الله يمكن أن يجعل معنى فعل الأمر (كن) (يكونه)،
والتقدير: (إذا قضى أمراً فإنه يُكونه فيكون)^(٥٦)، إذ نفي صفة القول عن الله هو الذي

أدى إلى صرف فعل الأمر (كن) عن حقيقته.
فإذا منشأ هذا التضعيف هو أمر عقدي^(٥٧) يتعلق بصفات الله وأفعاله، وإذا كان
الباقولي اكتفى بتضعيف وجه النصب هذا؛ فإن بعض العلماء لم يقبله، بل وعدّه
بعضهم غلطاً، ولحناً^(٥٨).

وإذا كان الفعل (كن) ليس بفعل أمر على الحقيقة، فما وجه نصب الفعل
المضارع (فيكون)؟

يجاب بأنه نُصب؛ لوقوعه جواباً للطلب اللفظي - حملاً على لفظ الأمر (كن) -،
دون مراعاة للمعنى؛ لأنه لا يترتب عليه^(٥٩) لا شك أن هذا الوجه الإعرابي يكون
ضعيفاً؛ لأنه فيه مراعاة لجانب اللفظ فقط، وتركاً لجانب المعنى.

إذا كان مذهب المعتزلة والأشاعرة نفي صفة القول والكلام عن الله، نفياً أدّى
إلى تضعيف الوجه الإعرابي، فإن مذهب السلف من الأئمة إثبات الكلام لله - تعالى -
دون نفي^(٦٠).

«قال الإمام أحمد رحمته الله وغيره من الأئمة: (لم يزل الله متكلماً إذا شاء. وهو يتكلم
بمشيئته وقدرته، يتكلم بشيء بعد شيء)»^(٦١)، بل إن غير واحد من الأئمة استدلّ بقوله
تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (يس: ٨٢) على إثبات القول لله
- تعالى - فهذا «النص دلّ على أنه لا يخلق شيئاً حتى يقول له: (كن) فيكون، فلو كان
(كن) مخلوقاً لزم أن يخلقه ب(كن) وكذلك هذا يجب أن يكون مخلوقاً بكلمة أخرى»^(٦٢).

فعلى مذهب أئمة السلف الذين يثبتون القول لله - تعالى - دون نفي تكون كلمة
(كن) قول الله حقيقة، ويكون فعل أمر على الحقيقة، ولا يمكن أن يُقدّر بمعنى

(يكونه)، ولا يصح أن يقال: (يقول له: يكونه فيكون)؛ لأنه لا تستقيم العبارة بذلك.
وقد ذكر الباقرلي احتمالين - غير ممكنين في نظره -؛ لنفي كون الأمر على الحقيقة، فقال: «لا يخلو إمّا أن يكون خطاباً لموجود، والموجود لا يؤمر بـ(كن)، وإمّا أن يكون لمعدوم، والمعدوم لا يخاطب المعدوم»^(٦٣)، واتفق معه كل من الأنباري^(٦٤)، والعكبري^(٦٥).

يقال - ردّاً على هذا الإشكال -: بأنّ الأمر موجه للموجود في علم الله - تعالى -^(٦٦)، والموجود في علمه - تعالى - مثل الحاضر، وقد نقل الزجاج عن بعض أهل اللغة قوله: «(يقول له) وإن لم يكن حاضرًا: (كن)، لأن ما هو معلوم عنده بمنزلة الحاضر»^(٦٧) ويبين هذا بصورة أجلى السمرقندي، إذ يقول: «إن قيل: قوله: (كن) هذا الخطاب للموجود أو للمعدوم؟ فإن قال: (للمعدوم). قيل له: (كيف يصح الخطاب لشيء معدوم؟)، و(كيف يصح الإشارة إليه بقوله: (كن)؟ فإن قال: (الخطاب للموجود). قيل له: (كيف يأمر الشيء الكائن بالكون)، فالجواب عن هذا من وجهين: أحدهما: أن الأشياء كلها كانت موجودة في علم الله تعالى قبل كونها، فكان الخطاب للموجود في علمه، وجواب آخر: أن معناه إذا قضى أمراً فإنما يقول له: (كن فيكون)، يعني إذا أراد أن يخلق خلقاً يخلقه، والقول فيه على وجه المجاز»^(٦٨).

يُلاحظ أن الجواب الآخر هو ما قال به الباقرلي وغيره إذ قدر معنى (كن) بـ(يخلقه)، وهذا على نفي القول عن الله مجازاً، و«غير جائز إحالة الظاهر إلى الباطن من التأويل بغير برهان»^(٦٩).

إذا تقرر أن الفعل (كن) فعل أمر على الحقيقة، فعليه يكون الفعل المضارع منصوباً - في قراءة ابن عامر -؛ لوقوعه في جواب الأمر، كما يقال: (أكرم زيداً

فيكرمك)، أو (قم فأقوم)^(٧٠).

ولكن يردُّ على هذا الإعراب إشكالٌ نحوي، وهو أنه يشترط في جواب الأمر أن يكون مخالفاً، لفعل الأمر، إمَّا في الفعل، مثل: (اذهب فأعطيك)، ومعناه: (إن ذهبت أعطيتك) وإمَّا في الفاعل، مثل: (اذهب فيذهب زيد)، ومعناه: (إن ذهبت ذهب زيد) وإمَّا فيهما معاً، مثل: (اذهب فتتفع)، ومعناه: (إن ذهبت انتفعت)، وما نصب الجواب إلا لأنه في معنى الشرط، وأمَّا اتفاق الجواب مع فعل الأمر - كما في قراءة ابن عامر - لا يجوز؛ لأنه لا معنى له ولا يفيد شيئاً، كأن يقال: (اذهب فتذهب)، ومعناه: (إن ذهبت ذهبت)، و(كن فيكون) معناه: (إن تكن تكن)، ويمتنع أن يكون الشيء شرطاً لنفسه^(٧١).

وللرد على هذا الإشكال يقال: إن فعل الجواب - وإن اتفق لفظه مع فعل الأمر، فإن معناه يختلف عنه إذ هو بمعنى (يوجد) أو بمعنى (يصير)، كما قيل - في تفسير الآية -: «يبين بذلك تعالى كمال قدرته وعظيم سلطانه، وأنه إذا قدر أمراً، وأراد كونه، فإنما يقول له: (كن). أي: (مرة واحدة)، (فيكون)، أي: (فيوجد) على وفق ما أراد»^(٧٢)، وقيل - أيضاً - «أي: إذا أراد شيئاً فإنما يأمر به، ف(يصير) كما يشاء»^(٧٣).

وعلى أية حال فقراءة ابن عامر لا يمكن ردها، أو تضعيف وجه النصب فيها؛ لأنها من القراءات السبع المتواترة، فهي ثابتة ومعتبرة، قال أبو حيان - بعدما ذكر قول من لحن قراءة ابن عامر -: «وهذا قول خطأ، لأن هذه القراءة في السبعة، فهي قراءة متواترة، ثم هي بعد قراءة ابن عامر، وهو رجل عربي، لم يكن ليَلحن. وقراءة الكسائي في بعض المواضع، وهو إمام الكوفيين في علم العربية، فالقول بأنها لحن،

من أقبح الخطأ المؤثم الذي يجرح قائله إلى الكفر، إذ هو طعن على ما علم نقله بالتواتر من كتاب الله تعالى^(٧٤).

ومن نظائر آية الدراسة - في القرآن -، ما يأتي:

- أولاً: قوله تعالى: ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ (آل عمران: ٤٧).

- ثانياً: قوله تعالى: ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ (مريم: ٣٥).

- ثالثاً: قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ (غافر: ٦٨).

قرأ ابن عامر في هذه المواضع كلها بالنصب^(٧٥)، فما قيل في آية الدراسة يقال فيها

- أيضاً -.

وأما قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ (النحل: ٤٠)، وكذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ (يس: ٨٢) فقد قرأهما ابن عامر - أيضاً - بالنصب، ومعه الكسائي^(٧٦).

وإن من أوجه النصب فيهما أن يكون الفعل المضارع معطوفاً على الفعل المنصوب (يقول)^(٧٧).

* رابعاً: قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ (البقرة: ٢٨٤).

قُرئ قوله: (يفغفر) بالنصب^(٧٨) ووجه النصب فيه على إضمار (أن) المصدرية الناصبة مقدرةً بعد الفاء، فتكون (أن) وما دخلت عليه بتأويل مصدر معطوف على مصدر متوهم - يفهم من السياق - تقديره: (إن يكن إبداءً أو إخفاءً منكم تكن

محاسبة فغفراناً مناً^(٧٩).

يذهب الباقولي إلى أن وجه النصب هذا ضعيف، وليس بقوي؛ وعلل ذلك بأن الشرط قد استوفى الجزاء^(٨٠)، وممن ذهب إلى تضعيف هذا الوجه النحاس، ولكن بصورة غير مباشرة إذ يرى أن العطف على اللفظ أجود - وذلك على قراءة (فيغفر) بالجزم^(٨١) - من العطف على المعنى، كما هو في وجه النصب^(٨٢) ويتفق الأنباري مع الباقولي في تضعيف هذا الوجه^(٨٣).

نصب الفعل المضارع المقترن بالفاء أو بالواو، والواقع بعد جملة الشرط التي استوفت الشرط والجزاء ضعيف عند سيبويه، إذ يقول: «واعلم أن النصب بالفاء والواو في قوله: (إن تأتني آتك وأعطيك) ضعيف»^(٨٤)، ووافقه ابن مالك^(٨٥)، وابن هشام^(٨٦).

ومن نظائر آية الدراسة - في القرآن - قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾^(٨٧) أو يُوقِهِنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا هُمْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾ (الشورى: ٣٣ - ٣٥).

قُرئ الفعل (ويعلم) بالنصب^(٨٧) مع أنه وقع بعد استيفاء الشرط جزاءه، ولكن الباقولي يرى أن الذي قَوَّى وجه النصب - في هذه القراءة - سبب آخر، وهو أن اللام التي قبل الميم مفتوحة^(٨٨)، وذكر ذلك الأنباري وعزاه إلى بعض النحويين دون أن يصرح باسم الباقولي^(٨٩).

الذي يظهر أن حركة ما قبل الأخير لا تأثير لها في حركة الإعراب، إذ لو كانت مؤثرة؛ لأثرت في الفعل في حال الجزم، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا﴾ (التوبة: ١٦)، أو في حال الرفع، كما في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ (البقرة: ٢٢٠)، أو في حال النصب، كما في قوله تعالى: ﴿وَتَعْلَمُ الْكٰذِبِينَ﴾ (التوبة: ٤٣)؛

لذا أرى ما قوّى به الباقولي ليس بوجيه، بل أذهب إلى أن هذه الآية التي هي نظيرة لآية الدراسة مقوية لوجه النصب في آية الدراسة.

* خامساً: قوله تعالى: ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام: ١٢).

ذهب الأخفش إلى أن الاسم الموصول (الذين) - في الآية - بدلٌ من الكاف، في قوله: (ليجمعنكم) على تقدير: (ليجمعن الذين خسروا أنفسهم)^(٩٠) ونقل المعربون عنه هذا الوجه الإعرابي^(٩١).

يرى الباقولي أن إعراب الاسم الموصول (الذين) بدلاً من الضمير في قوله: (ليجمعنكم) ضعيف؛ لأنه لا يجوز أن يقع الاسم الظاهر بدلاً من ضمير المخاطب (الكاف)^(٩٢).

نقل عن المبرد أنه خطأً هذا الوجه، وأنه لا يجوز^(٩٣)، وهو وجه إعرابي غير مقدم عند كثير من المعربين، بل استبعده بعضهم، ورأى أن غيره أوجه منه^(٩٤).

إبدال الاسم الظاهر من ضمير المخاطب، ممتنع عند سيبويه، فلا يجوز أن يقال: (مررت بك المسكين)^(٩٥)، وهو رأي جمهور البصريين^(٩٦) وبناء عليه رأى الباقولي أن إعراب الأخفش ضعيف.

والذي يظهر أن الأخفش أعرب الموصول بدلاً من الضمير - في الآية -؛ لأنه يرى جواز إبدال الاسم الظاهر من ضمير المخاطب مطلقاً^(٩٧)، واتفق معه في ذلك الكوفيون^(٩٨).

* سادساً: قوله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾ (الأعراف: ٨).

من أوجه الإعراب لهذه الآية أن يعرب (الوزن) مبتدأ، و(يومئذ) خبره، و(الحق) صفة للمبتدأ^(٩٩)، والتقدير على هذا الوجه الإعرابي يكون (الوزنُ الحقُّ يومئذ).

يرى الباقولي أن هذا الوجه الإعرابي ضعيف، إذ يقول: «واستضعفَ إعمال المصدر فيه لام التعريف»^(١٠٠)، وهذا يتماشى مع رأي الفارسي الذي يرى جواز إعماله، ولكن على قبح^(١٠١).

وعلى أية حال يقلُّ إعمال المصدر المعرف بـ(أل)^(١٠٢)، ويضعف^(١٠٣)، فإعماله «(قليل) في السماع، (ضعيف) في القياس؛ لبعده من مشابهة الفعل بدخول (أل) عليه»^(١٠٤)، ولم يأت إعماله إلا في مواطن يُحتمل فيها الإعمال^(١٠٥)، وقد منع إعماله الكوفيون والبغداديون، وبعض البصريين^(١٠٦).

كما أنَّ في هذا الوجه الإعرابي الذي ضعفه الباقولي فصلاً بين الصفة والموصوف بالخبر^(١٠٧)، والفصل بين الموصوف وصفته بأجنبي ممتنع عند كثير من النحاة^(١٠٨) بل عُدَّ الفصلُ بينهما من الضرورات الشعرية^(١٠٩) كما نص على ذلك ابن عصفور، إذ قال: «واعلم أنه لا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي، ونعني بالأجنبي ما ليس بصفة، إلا أن يكون الفاصل جملة اعتراض، وجملة الاعتراض هي التي يكون فيها تأكيد الكلام وتبين لمعنى من معانيه... ولا يجوز فيما عدا ذلك إلا في ضرورة شعر»^(١١٠).

ولئن جاز الفصل بالخبر عند بعضهم^(١١١) فإنه يعدُّ قليلاً^(١١٢)، والقليل لا يُعَوَّل عليه.

* سابعًا: قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود: ٧١).

قارئ قوله: (يعقوب) - بالفتح -^(١١٣)، ومن أوجه إعراب هذه الآية - على قراءة الفتح - أن يعرب (يعقوب) اسمًا مجرورًا معطوفًا على (إسحاق) على تقدير: (بشرناها بإسحاق ويعقوب من وراء إسحاق)^(١١٤).

يرى الباقولي أن هذا الوجه الإعرابي ضعيف؛ للفصل بين الجار والمجرور^(١١٥)، وأمّا الزجاج فيرى أن هذا الوجه الإعرابي خطأ^(١١٦)، واستبعده وغلطه - أيضًا - ابن خالويه^(١١٧).

وقد سبق الباقولي إلى تضعيف هذا الوجه كل من الفارسي^(١١٨)، ومكي^(١١٩)، واتفق معه كل من الأنباري^(١٢٠)، والعكبري^(١٢١)، وأبو حيان^(١٢٢).

هذا الوجه الإعرابي الذي ضعفه الباقولي يؤدي إلى الفصل بين حرف العطف الذي ناب عن حرف الجر والاسم المجرور، وهذا ممتنع عند سيوييه، بل قبيح خبيث، إذ يقول: «لو قال: (مررتُ بزَيْدٍ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ وَأَمْسٍ عَمْرٍو) كان قبيحًا خبيثًا؛ لأنَّه فصل بين المجرور والحرف الذي يشركه وهو الواو في الجار، كما أنَّه لو فصل بين الجار والمجرور كان قبيحًا، فكذلك الحروف التي تدخله في الجار، لأنه صار كأنَّ بعده حرفَ جرٍّ، فكأنك قلت: (وبكذا)»^(١٢٣).

وإنما استقبح سيوييه الفصل بين الجار والمجرور؛ لأنهما بمنزلة كلمة واحدة^(١٢٤)، كما أن هذا الوجه يؤدي - أيضًا - إلى الفصل بين حرف العطف والمعطوف، وهو ممتنع عند الفارسي إلا في ضرورة الشعر^(١٢٥)، ووافقه كل من ابن عصفور^(١٢٦)، وأبي حيان^(١٢٧)، والسيوطي^(١٢٨).

* ثامناً: قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ أَحْسَنَ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (الحديد: ١٠).

قُرئ قوله: (وكلاً) برفع الاسم، وحذف الهاء من الفعل (وعد)^(١٢٩).

من الأوجه الإعرابية في رفع كلمة (كل) أن تكون مبتدأ، وخبرها ما بعدها من الجملة الفعلية، على تقدير: (وكلُّ وعده الله)، أو (وكلُّ وعدهم الله)^(١٣٠).

يرى الباقولي أن وجه الرفع هذا جائز، ولكن على ضعف؛ لأنه حُذف فيه

الهاء^(١٣١)، إذ قال: «...حذف الهاء الذي يجوز رفع الاسم فيه على ضعف...»^(١٣٢)،

وكان مكياً يضعف هذا الوجه - أيضاً - إذ ذهب إلى أنه وجه بعيد^(١٣٣) كما أن الأنباري

يرى أن غيره أقوى وأقيس^(١٣٤).

إذا وقع خبر المبتدأ جملة - كما في الآية -، وكان الرابط ضميراً منصوباً بفعل،

يضعف حذف الضمير^(١٣٥)، ولا يحسن حذفه إلا في الشعر ضرورة - كما هو مذهب

المحققين من البصريين -^(١٣٦).

وأما الكوفيون فيجوز عندهم حذف الضمير - في غير الشعر -، ولكن بشرط أن

يكون المبتدأ كلمة (كل) - كما في الآية -^(١٣٧) ذكر ذلك عن الفراء^(١٣٨)، وعن

الكسائي^(١٣٩)، وذهب هشام الضرير - وهو من الكوفيين - إلى جواز حذفه مطلقاً، كما

يقال: (زيدٌ ضربت)^(١٤٠) ويتفق معه ابن أبي الربيع الأندلسي في جواز الحذف، ولكن

بقلة، كما في آية الدراسة^(١٤١)، وذكر ابن مالك أن الحذف مجمع عليه إذا كان الضمير

مفعولاً به، والمبتدأ كلمة (كل)^(١٤٢)، والذي يظهر أن الحذف غير مجمع عليه؛ لما نقل

عن البصريين منع الحذف إلا في ضرورة الشعر^(١٤٣)، ولما ذكر - أيضاً - من خلاف بين

الكوفيين.

كما أن هناك سبباً آخر للضعف - عند الباقولي -، وهو أن الفعل (وعد) لم

يعمل فيما قبله النصب، مع انتفاء الموانع، التي تجعل الاسم منصوبًا، إذ قال: «حذف الهاء، لم يسלט (وعد) على (كل) كما سُلط عليه في سور النساء: ﴿وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ أَحْسَنَ﴾ (النساء: ٩٥)»^(١٤٤)، ولكن يمكن ردُّ هذا السبب بأن يقال: «إن الفعل إذا تقدم عليه مفعوله لم يقوَ عمله فيه قوته إذا تأخر»^(١٤٥).

ويذهب الباقلوي إلى تقوية وجه الرفع هذا بأنه اجتمع مع حذف الهاء ضم الكاف من كلمة (كل)، فأُتبع اللام ضم الكاف، والشيء يقوى بسببين، ويضعف بسبب واحد؛ لذا حسن الرفع^(١٤٦)، والنصب أحسن^(١٤٧).

قد تؤثر حركة حرف في التي بعدها من باب الاتباع كما في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. - بضم اللام إتباعاً لضممة الدال -^(١٤٨)، والذي أراه أنه لا تأثير - هنا -؛ للإتباع لأن ضمة اللام ضمة إعراب؛ لأجل الابتداء، وضمة الكاف ضمة بنية، «وحرمة الإعراب أقوى من حرمة البناء»^(١٤٩) ولو كان لضم الكاف أثر فيما بعده؛ لأثر في اللام - أيضًا - في وجه النصب.

ولعل من أسباب ضعف وجه الرفع - أيضًا - أن فيه حذفًا، وتقديرًا، وعدمهما، أولى وقد حكم بعضهم بشذوذ قراءة الرفع؛ لامتناع حذف الضمير^(١٥٠)، ولكنها تبقى قراءة سبعية ثابتة لا يمكن ردها، إذ القراءة سنة متبعة.

ومن نظائر آية الدراسة قوله تعالى: قوله: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ (المائدة: ٥٠) - برفع كلمة (حكم) -^(١٥١).

رابعاً: الخاتمة

الحمد لله على التمام وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وبعد: فقد خلصت نتائج البحث إلى الآتي:

أولاً: استعمل الباقولي مصطلح الضعف في بعض الأوجه الإعرابية، على كل «ما كان تخريجه على قاعدة نحوية مختلف فيها، أو ما لا يكون إلا في الضرورة الشعرية». ثانياً: الوجه الإعرابي الضعيف هو وجه مرجوح غير مرفوض؛ لموافقته قواعد العربية بوجه ولو كان ضعيفاً، وترك هذا الوجه الضعيف أولى من اعتماده؛ لرجاحة غيره عليه.

ثالثاً: ما استعمل الباقولي مصطلح الضعف في وجه إعرابي إلا وذكر سبب الضعف لديه، وهي إما أسباب صناعية وإما أسباب معنوية.

رابعاً: من أسباب الضعف الصناعية - عند الباقولي -، ما يلي:

أ- نصب الفعل المضارع المقرون بالفاء بعد استيفاء الشرط جزاءه.

ب- لا يبدل اسم ظاهر من مضمّر.

ج- إعمال المصدر المعرف.

د- الفصل بين الجار والمجرور.

هـ- حذف عائد المبتدأ المنصوب بفعل.

خامساً: من أسباب الضعف المعنوية - عند الباقولي -، ما يلي:

أ- في تحديد متعلق الجار والمجرور.

ب- فعل أمر بمعنى فعل المضارع.

سادساً: الأسباب الصناعية التي أدت إلى ضعف الوجه الإعرابي أكثر من الأسباب المعنوية.

سابعاً: مال الباقولي إلى المذهب البصري غالباً، فما خالف رأي سيويه أو البصريين يُعد ضعيفاً عنده.

ثامناً: تأثر الباقولي - في تضعيفه للأوجه الإعرابية - بمن قبله مثل النحاس، والفرسي، كما أنه أثر فيمن بعده مثل الأنباري، والعكبري، إذ وافقاه - فيما يراه - كثيراً.

تاسعاً: أكثر من وافق الباقولي فيما ضعفه من أوجه إعرابية هو الأنباري.

عاشراً: لم ينفرد الباقولي في تضعيف وجه إعرابي إلا في موطن واحد، في السادس من آيات الدراسة.

الهوامش والتعليقات

- (١) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان (١/٦١ - ٦٢).
- (٢) كشف المشكلات (٢/٤٣٣).
- (٣) المصدر السابق (١/١٦٥).
- (٤) هكذا مضبوطة بـ(أَسْتَضْعِفُ) (١/٤٦٤) - في النسخة التي اعتمدها الباحث، وهي بتحقيق الدكتور. عبد القادر السعدي -، وهي مضبوطة بـ(استضعف) (١/٤٥٠) في النسخة التي حققها الدكتور. محمد أحمد الدالي.
- (٥) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (١/٣٠٥)، ولسان العرب، لابن منظور (٩/٢٠٣)، وتاج العروس، للزبيدي (١٢/٣٣٥).
- (٦) ينظر: لسان العرب، لابن منظور (٩/٢٠٣).
- (٧) ينظر: تضعيفات العكبري النحوية، لمنصور الغامدي (٢٥).
- (٨) ينظر: الكتاب، لسيبويه (٢/٣١٨).
- (٩) ينظر: الكتاب، لسيبويه (١/١١٨ - ١٢٠)، (٣/١١٣).
- (١٠) ينظر: الكتاب، لسيبويه (١/٨٥ - ٨٦)، وشرح المفصل، لابن يعيش (٦/١٣٥).
- (١١) ينظر: الكتاب، لسيبويه (١/٢١)، (٢/١٤٤)، وشرح المفصل، لابن يعيش (٣/١٢٠).
- (١٢) ينظر: الكتاب، لسيبويه (٢/٥١).
- (١٣) كشف المشكلات (٢/٢٢٧).
- (١٤) ينظر: الكتاب، لسيبويه (٢/١٠٧)، (٣/٨١، ١٦٧).
- (١٥) ينظر: الكتاب (٢/١٥٤)، والخصائص، لابن جني (٢/٣٦٦)، وشرح المفصل، لابن يعيش (١/١٣٧)، (٢/٢٦٣)، (٣/٢٦٤).
- (١٦) المزهر، للسيوطي (١/١٧٥).
- (١٧) ينظر: محاضرات في أصول النحو، للخوام (٧٧).

- (١٨) ينظر: تضعيفات العكبري النحوية، لمنصور الغامدي (٢٥).
- (١٩) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس (٥٢).
- (٢٠) ينظر: تأويل مشكل القرآن (٣٧١).
- (٢١) ينظر: جامع البيان، للطبري (٢/٢٠٥)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (١/١٠٢)، والمححر الوجيز، لابن عطية (١٠٨)، والكتاب الفريد، للهمداني (١/٣١٤)، والبيان في غريب إعراب القرآن، لابن الأنباري (١/١٠٣)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/٨٦)، والبحر المحيط، لأبي حيان (١/٤٦٧)، والدر المصون، للسمين (١/٤٧٦).
- (٢٢) ينظر: كشف المشكلات (١/٢٠٩).
- (٢٣) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس (٥٢).
- (٢٤) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، لابن الأنباري (١/١٠٣).
- (٢٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/٨٦).
- (٢٦) ينظر: الكتاب، لسيبويه (٢/٢٣٠)، والمقتضب، للمبرد (٤/٢٥٨-٢٥٩)، وشرح الجمل، لابن عصفور (٢/٨٨)، وشرح ابن الناظم، لبدر الدين (٤٠٣)، والبحر المحيط، لأبي حيان (١/٤٦٧)، وأوضح المسالك، لابن هشام (٤/١٥).
- (٢٧) ينظر: المقتضب، للمبرد (٤/٢٥٩)، والهمع، للسيوطي (٣/٤٣)، وأوضح المسالك، لابن هشام (٤/١٥).
- (٢٨) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش (٢/٤٥)، وشرح الرضي - القسم الأول - (١/٥٠٦).
- (٢٩) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش (٢/٤٣).
- (٣٠) ينظر: معاني القرآن، للفراء (١/٧٣).
- (٣١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/١٠٥).
- (٣٢) ينظر: كشف المشكلات (١/٢٢٤).
- (٣٣) ينظر: معاني القرآن، للزجاج (١/١٩٣)، وينظر: الكتاب الفريد، للهمداني (١/٣٥٩).
- (٣٤) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، لابن الأنباري (١/١١٨).

- (٣٥) ينظر: جامع البيان، للطبري (٤٢١/٢).
- (٣٦) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان (٥٥٨-٥٥٩).
- (٣٧) ينظر: مشكل إعراب القرآن، لمكي (١٠٨/١).
- (٣٨) ينظر: الكشف، الزمخشري (١٧٦-١٧٧).
- (٣٩) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية (١٢٤).
- (٤٠) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، لابن الأنباري (١١٨/١).
- (٤١) ينظر: الكتاب الفريد، للهمذاني (٣٥٩/١).
- (٤٢) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان (٥٥٨-٥٥٩).
- (٤٣) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١٠٥/١).
- (٤٤) ينظر: الدر المصون، للسمين (٦٧-٨٦).
- (٤٥) وهي قراءة ابن عامر من السبعة، ينظر: السبعة، لابن مجاهد (١٦٩)، والحجة، للفارسي (١٥٩/٢).
- (٤٦) ينظر: مشكل إعراب القرآن، لمكي (١٠٩/١)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٥٨٦/١).
- (٤٧) ينظر: كشف المشكلات (٢٢٨-٢٢٩).
- (٤٨) ينظر: شرح الكتاب، للسيراقي (٢٣٤/٣).
- (٤٩) ينظر: الحجة للقراء، للفارسي (٢٠٧/٢).
- (٥٠) البيان في غريب إعراب القرآن، للأنباري (١٢٠/١).
- (٥١) التبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١٠٩/١).
- (٥٢) ينظر: الكتاب، لسيبويه (٣٤-٣٥)، والأصول، لابن السراج (١٨٣/٢)، واللمع، لابن جني (١٢٨)، والبدیع، لابن الأثير (٥٩٥/١)، وشرح التسهيل، لابن مالك (٢٨/٤).
- (٥٣) الحجة، للفارسي (٢٠٣-٢٠٥).
- (٥٤) الإغفال، للفارسي (٣٥١).
- (٥٥) ينظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٥٢٣-٥٢٦).

- (٥٦) ينظر: كشف المشكلات (١/٢٢٨).
- (٥٧) ينظر: الأثر العقدي، للسيف (٣/١١٣٧).
- (٥٨) ينظر: معاني القرآن، للفراء (١/٧٤)، والسبعة، لابن مجاهد (١٦٩)، والحجة للقراء، للفارسي (٢/٢٠٦)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (١/٤١٨ - ٤٢٠)، والمححر الوجيز، لابن عطية (١٢٨)، والبحر المحيط، لأبي حيان (١/٥٨٩)، والدر المصون، للسمين (٢/٨٩).
- (٥٩) ينظر: الحجة، للفارسي (٢/٢٠٦)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (١/٤١٨ - ٤٢٠)، والمححر الوجيز، لابن عطية (١٢٨)، وكشف المشكلات، للباقولي (١/٢٢٨-٢٢٩)، والبيان في غريب إعراب القرآن، للأنباري (١/١٢٠)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/١٠٩)، والبحر المحيط، لأبي حيان (١/٥٨٦)، والدر المصون، للسمين (٢/٨٩).
- (٦٠) ينظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية - في مواضع متفرقة - (٨/٢٣)، (١٢/٣٧-٣٨، ٥٢، ٣٠٤، ٥٦٧، ٥٩٤، ٥٩٨).
- (٦١) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٢/٥٨٨).
- (٦٢) ينظر: الصفدية، لابن تيمية (٢/١٢١).
- (٦٣) كشف المشكلات (١/٢٢٨-٢٢٩).
- (٦٤) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، للأنباري (١/١٢٠).
- (٦٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/١٠٩).
- (٦٦) ينظر: معالم التنزيل، للبغوي (١/١٤٢)، ومجموع الفتاوى، لابن تيمية (٨/١٨٤).
- (٦٧) معاني القرآن، للزجاج (١/١٩٩).
- (٦٨) بحر العلوم، للسمرقندي (١/٨٨).
- (٦٩) جامع البيان، للطبري (٢/٤٦٩).
- (٧٠) ينظر: جامع البيان، للطبري (٢/٤٧٢)، وحجة القراءات، لابن زنجلة (١١١)، ومعالم التنزيل، للبغوي (١/١٤٢)، والكشف، للحميدرة (٣٤٦).

- (٧١) ينظر: الحجة، للفارسي (٢/ ٢٠٥-٢٠٦)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (١/ ٤١٨-٤١٩)، والمحمر الوجيز، لابن عطية (١٢٨)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/ ١٠٩)، والبحر المحيط، لأبي حيان (١/ ٥٨٦)، والدر المصون، للسمين (٢/ ٨٩).
- (٧٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (١/ ٣٩٩).
- (٧٣) ينظر: المصدر السابق (٥/ ٢٣٠).
- (٧٤) البحر المحيط، لأبي حيان (١/ ٥٨٦).
- (٧٥) ينظر: المبسوط، لابن مهران (١٣٥).
- (٧٦) ينظر: السبعة، لابن مجاهد (٣٧٢-٣٧٣، ٥٤٤)، والمبسوط، لابن مهران (١٣٥).
- (٧٧) ينظر: مشکل إعراب القرآن، لمكي (١/ ٤١٨-٤٢٠)، والدر المصون، للسمين (٢/ ٨٨).
- (٧٨) ذكر هذه القراءة كل من سيويه، والمبرد بلا نسبة، ينظر: الكتاب، لسيويه (٣/ ٩٠)، والمقتضب، للمبرد (٢/ ٢٢)، ونسبت إلى ابن عباس، والأعرج، ينظر: إعراب القرآن، للنحاس (١١٨)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (١/ ١٤٦)، وزاد ابن عطية عليهما أبا حيوة، ينظر: المحمر الوجيز، لابن عطية (٢٧٦).
- (٧٩) ينظر: معاني القرآن، للأخفش (١/ ٦٧)، وإعراب القرآن، للنحاس (١١٨)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (١/ ١٤٦)، والمحمر الوجيز، لابن عطية (٢٧٦)، والبيان في غريب إعراب القرآن، للأنباري (١/ ١٨٦)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/ ٢٣٣)، والكتاب الفريد، للهمداني (١/ ٦١٠)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٢/ ٧٥٢)، والدر المصون، للسمين (٢/ ٦٨٧).
- (٨٠) ينظر: كشف المشكلات (١/ ٣١٣-٣١٤).
- (٨١) وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، ينظر: السبعة، لابن مجاهد (١٩٥).
- (٨٢) كشف المشكلات (١/ ٣١٣-٣١٤).
- (٨٣) البيان في غريب إعراب القرآن، للأنباري (١/ ١٨٦).

- (٨٤) ينظر: الكتاب، لسيويه (٩٢/٣).
- (٨٥) ينظر: شرح التسهيل، لابن مالك (٤٥/٤).
- (٨٦) ينظر: شرح شذور الذهب، لابن هشام (٣٦٣).
- (٨٧) وهي: قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي، ينظر: السبعة، لابن مجاهد (٥٨١).
- (٨٨) ينظر: كشف المشكلات (٣١٤/١).
- (٨٩) البيان في غريب إعراب القرآن، للأبباري (١٨٧/١).
- (٩٠) ينظر: معاني القرآن، للأخفش (٢٩٣-٢٩٤/١).
- (٩١) ينظر: معاني القرآن، للزجاج (٢٣٢/٢)، وإعراب القرآن، للنحاس (٢٥٨)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (٢٤٧/١)، والبيان، للأبباري (٣١٥/١)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (٤٨٣/١)، والكتاب الفريد، للهمداني (٥٥٤/٢)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٤٤٨/٤).
- (٩٢) ينظر: كشف المشكلات (٤٢٥/١).
- (٩٣) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس (٢٥٨)، والمحزر الوجيز، لابن عطية (٦٠٦)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٤٤٨/٤).
- (٩٤) ينظر: معاني القرآن، للزجاج (٢٣٢/٢)، وإعراب القرآن، للنحاس (٢٥٨)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (٢٤٧/١)، والمحزر الوجيز، لابن عطية (٦٠٦)، والبيان، للأبباري (٣١٥/١)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (٤٨٣/١)، والكتاب الفريد، للهمداني (٥٥٤/٢).
- (٩٥) ينظر: الكتاب، لسيويه (٧٦/٢).
- (٩٦) ينظر: توضيح المقاصد، للمرادي (١٠٤٦/٢)، والدر المصون، للسمين (١٧٩/٢)، (٥٤٠/٣).
- (٩٧) ينظر: شواهد التوضيح، لابن مالك (٢٦١)، وتوضيح المقاصد، للمرادي (١٠٤٦/٢)،

- وشرح الجمل، لابن عصفور (١/٢٨٩-٢٩٠)، والدر المصون، للسمين (٢/١٧٩)،
(٣/٥٣٩-٥٤٠)، (٤/٥٥١).
- (٩٨) ينظر: توضيح المقاصد، للمرادي (٢/١٠٤٦)، والهمع، للسيوطي (٥/٢١٧-٢١٨).
- (٩٩) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس (٢٩٧)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (١/٢٨٢)،
والكشف، للزمخشري (٢/٨٨)، والمحزر الوجيز، لابن عطية (٦٨٤)، والبيان، للأنباري
(١/٣٥٣)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/٥٥٧)، والكتاب الفريد، للهمذاني
(٣/١٤)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٥/١٤)، والدر المصون، للسمين (٥/٢٥٥).
- (١٠٠) كشف المشكلات (١/٤٦٤).
- (١٠١) ينظر: الإيضاح العضدي، للفارسي (١٦٠).
- (١٠٢) ينظر: شرح الكافية الشافية، لابن مالك (٢/١٠١٢)، وشرح الرضي للكافية - القسم الثاني -
(١/٧١٦)، وشرح الأشمونى للألفية (٢/١٩٩)، وأوضح المسالك، لابن هشام
(٣/١٨٣).
- (١٠٣) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش (٦/٨٠، ٨٥)، وأوضح المسالك، لابن هشام
(٣/١٨٣)، وشرح الشذور، للجوجري (٢/٦٧٨).
- (١٠٤) ينظر: شرح التصريح، للأزهري (٢/٦٣).
- (١٠٥) ينظر: شرح التسهيل، لابن مالك (٣/١١٦).
- (١٠٦) ينظر: التذليل، لأبي حيان (١١/٨٢)، والارتشاف، له (٥/٢٢٦١)، والهمع، للسيوطي
(٣/٥٩-٦٠).
- (١٠٧) كشف المشكلات (١/٤٦٤).
- (١٠٨) ينظر: المسائل البصريات، للفارسي (١/٧٠٠)، والخصائص، لابن جني (١/١٤٦) -
١٤٧، والبدیع، لابن الأثير (١/٣٢٦)، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري (١/٤٤١)،
وشرح المفصل، لابن يعيش (٢/٢٥٨)، وأمالي ابن الحاجب (١/٣٨٢-٣٨٣)، وشرح
الجمل، لابن عصفور (١/٢٢١-٢٢٢)، (٢/٦٠٧)، وينظر - أيضا - المقرب، له (٢٢٨)،

- وشرح الكافية الشافية، لابن مالك (١١٤٨/٢)، والمقاصد النحوية، للعيني (٣١٧/١)، وحاشية الصبان، (٣٩٧/١)، (٤٠-٤١/٣).
- (١٠٩) ينظر: الخصائص، لابن جني (١٤٦-١٤٧)، وشرح الجمل، لابن عصفور (٢٢١/١) - ٢٢٢، (٦٠٧)، والمقرب، له (٢٢٨)، وضرائر الشعر، له (٢٠٤-٢٠٥)، وشرح ألفية ابن معط، للقواس (١٣٩٠/٢)، والتذليل، لأبي حيان (٢١٨/٨).
- (١١٠) ينظر: شرح الجمل، لابن عصفور (٢٢١-٢٢٢).
- (١١١) ينظر: الارتشاف، لأبي حيان (١٩٣٥/٤)، والبحر المحيط، له (٦٠٩/٢)، (٤٠٧/٦)، والدر المصون، للسمين (٦٨/٧).
- (١١٢) ينظر: شرح أبيات المغني، للبغدادي (١٠٥/٢).
- (١١٣) وهي قراءة ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم. ينظر: السبعة، لابن مجاهد (٣٣٨).
- (١١٤) ينظر: معاني القرآن، للزجاج (٦٢/٣)، والحجة للقراء، للفارسي (٣٦٤/٤)، ومشكل إعراب القرآن، لمكي (٣٦٩/١).
- (١١٥) ينظر: كشف المشكلات (٥٣٣/١).
- (١١٦) معاني القرآن، للزجاج (٦٢/٣).
- (١١٧) الحجة، لابن خالويه (١٨٩)، وإعراب القراءات، له (٢٨٨-٢٨٩).
- (١١٨) الحجة للقراء، للفارسي (٣٦٤/٤).
- (١١٩) مشكل إعراب القرآن، لمكي (٣٦٩/١).
- (١٢٠) البيان، للأبباري (٢٢/٢).
- (١٢١) التبيان في إعراب القرآن، للعكبري (٧٠٧/٢).
- (١٢٢) البحر المحيط، لأبي حيان (١٨٣/٦).
- (١٢٣) ينظر: الكتاب، لسيبويه (٥٠٢/٣).
- (١٢٤) ينظر: المصدر السابق (١٦٤/٢).
- (١٢٥) ينظر: الإيضاح العضدي، للفارسي (١٤٤-١٤٨)، وينظر - أيضًا - تسهيل الفوائد،

- لابن مالك (١٧٨)، وشرح التسهيل، له (٣/٣٨٤).
- (١٢٦) ينظر: المقرب، لابن عصفور (١/٢٣٤)، وضرائر الشعر، لابن عصفور (٢٠٦)، وشرح الجمل، لابن عصفور (١/٢٤٦-٢٤٧).
- (١٢٧) ينظر: التذليل، لأبي حيان (١٣/٢١١-٢١٢)، والارتشاف، له (٤/٢٠٢٣).
- (١٢٨) ينظر: الهمع، للسيوطي (٥/٢٧٧).
- (١٢٩) وهي قراءة ابن عامر من السبعة، ينظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد (٦٢٥)، والحجة للقراء، للفارسي (٦/٢٦٦).
- (١٣٠) ينظر: الحجة، للفارسي (٦/٢٦٦)، وإعراب القرآن، للنحاس (١١٠٥)، والمحرر الوجيز، لابن عطية (١٨٢١)، وكشف المشكلات، للباقولي (١/٥١٣)، (٢/٣٥٣)، والكتاب الفريد، للهمداني (٢/٣٢٨-٣٢٩)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٤/٣٨)، (١٠/١٠٣)، والدر المصون، للسمين (١٠/٢٣٨).
- (١٣١) ينظر: كشف المشكلات (١/٤٥٨، ٥١٣)، (٢/٣٥٣).
- (١٣٢) ينظر: كشف المشكلات (١/٤٥٨).
- (١٣٣) ينظر: مشكل إعراب القرآن، لمكي (٢/٧١٧).
- (١٣٤) ينظر: البيان، للأنباري (٢/٤٢٠).
- (١٣٥) ينظر: أمالي ابن الحاجب (٢/٦٥٦).
- (١٣٦) ينظر: ضرائر الشعر، لابن عصفور (١٧٧-١٧٨).
- (١٣٧) المصدر السابق.
- (١٣٨) ينظر: التذليل، لأبي حيان (٤/٤٣)، والارتشاف، له (٣/١١١٩)، وتعليق الفرائد، للدماميني (٣/١٠٤)، والهمع، للسيوطي (١/١٦).
- (١٣٩) ينظر: تعليق الفرائد للدماميني (٣/١٠٤).
- (١٤٠) ينظر: التذليل، لأبي حيان (٤/٤٣)، والارتشاف، له (٣/١١١٩)، والهمع، للسيوطي (١/١٦).

- (١٤١) ينظر: التذييل، لأبي حيان (٤/٤٣)، والارتشاف، له (٣/١١١٩)، وتعليق الفرائد، للدماميني (٣/١٠٤)، والهمع، للسيوطي (١/١٦).
- (١٤٢) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك (١/٣١٢).
- (١٤٣) ينظر: ضرائر الشعر، لابن عصفور (١٧٧)، تعليق الفرائد، للدماميني (٣/١٠٣-١٠٤)، والتمهيد، لناظر الجيش (٢/٩٨٩).
- (١٤٤) ينظر: كشف المشكلات (١/٥١٣).
- (١٤٥) ينظر: الحجة، للفارسي (٦/٢٦٦)، وإعراب القرآن، للنحاس (١١٠٥)، والمحرر الوجيز، لابن عطية (١٨٢١)، وكشف المشكلات (١/٥١٣)، (٢/٣٥٣)، والكتاب الفريد، للهمذاني (٢/٣٢٨-٣٢٩)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٤/٣٨)، (١٠٣/١٠)، والدر المصون، للسمين (١٠/٢٣٨).
- (١٤٦) ينظر: كشف المشكلات (١/٤٥٨، ٥١٣).
- (١٤٧) ينظر: كشف المشكلات (٢/٣٥٣).
- (١٤٨) وهي قراءة أهل البادية، ينظر: معاني القرآن، للفراء (١/٣)، والمحتسب، لابن جني (١/٣٨)، ونسبت - أيضا - إلى إبراهيم بن أبي عبلة، ينظر: إعراب ثلاثين سورة، لابن خالويه (١٨-١٩)، والإبانة، لمكي (١٣٦).
- (١٤٩) المحتسب، لابن جني (١/٣٨).
- (١٥٠) ينظر: التذييل، لأبي حيان (٤/٤٢)، وتعليق الفرائد، للدماميني (٣/١٠٤).
- (١٥١) وهي قراءة يحيى بن وثاب وإبراهيم والسلمي، وأبي رجاء، والأعرج ينظر: المحتسب، لابن جني (١/٢١٠)، والمحرر الوجيز، لابن عطية (٥٥١).

قائمة المصادر والمراجع

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) الإبانة عن معاني القراءات، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر (د.ت).
- (٣) الأثر العقدي في تعدد التوجيه الإعرابي لآيات القرآن الكريم - جمعا ودراسة -، للدكتور محمد بن عبد الله بن حمد السيف، دار التدمرية - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأثير الدين، أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، الإمام الأندلسي الغرناطي، (المتوفى: ٧٤٥هـ) تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- (٥) الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٦) كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لأبي عبد الله، الحسين بن أحمد بن خالويه، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٦٠هـ - ١٩٤١م).
- (٧) إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي النّحّاس (المتوفى: ٣٣٨هـ)، اعتنى به الشيخ خالد العلي، دار المعرفة بيروت - لبنان الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (٨) إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، الهمذاني النحوي الشافعي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

- (٩) الإغفال، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، المجمع الثقافي - أبو ظبي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.
- (١٠) أمالي ابن الحاجب، لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار - الأردن، دار الجيل - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- (١١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - صيدا بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- (١٢) الإيضاح العضدي، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فهدود (كلية الآداب - جامعة الرياض)، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- (١٣) بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي (المتوفى: ٣٧٣هـ)، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر - بيروت.
- (١٤) البحر المحيط في التفسير، لأثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ.
- (١٥) البديع في علم العربية، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- (١٦) البيان في غريب إعراب القرآن، لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، وراجعته: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- (١٧) تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، شرحه ونشره السيد أحمد صقر، دار التراث - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- (١٨) تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- (١٩) التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- (٢٠) التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأثير الدين، أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، الإمام الأندلسي الغرناطي، (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق - دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى.
- (٢١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- (٢٢) تضعيفات العكبري النحوية في كتابه (التبيان في إعراب القرآن) - رسالة ماجستير - لمنصور أحمد مسفر الفواز الغامدي، كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى، ١٤٣٤هـ.
- (٢٣) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لبدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني (المتوفى: ٨٢٧هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدئ، الناشر: بدون، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- (٢٤) تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- (٢٥) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحب الدين محمد بن يوسف بن أحمد، الحلبي ثم المصري، المعروف بـ (ناظر الجيش) (المتوفى: ٧٧٨هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

- (٢٦) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لبدر الدين أبي محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبدالرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- (٢٧) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- (٢٨) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر د. عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- (٢٩) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، تحقيق: محمود بن الجميل، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٣٠) الحجة في القراءات السبع، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١هـ، ودار الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (٣١) حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.
- (٣٢) الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، راجعه ودققه: عبدالعزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- (٣٣) الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلبي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب - بيروت.

- (٣٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- (٣٥) كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.
- (٣٦) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- (٣٧) شرح أبيات مغني اللبيب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى ١٠٣٠هـ)، تحقيق: عبدالعزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت.
- (٣٨) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، لنور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عيسى، الأشموني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- (٣٩) شرح ألفية ابن معطي، لعز الدين أبي الفضل عبد العزيز بن جمعه القواس الموصلي، (المتوفى: ٧٢٣هـ) تحقيق: د. علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٤٠) شرح تسهيل الفوائد، اجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبالي، (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، و د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- (٤١) شرح التصريح على التوضيح، لزين الدين خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، نشر فيصل عيسى البابي الحلبي.

- (٤٢) شرح جمل الزجاجي - الشرح الكبير -، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح.
- (٤٣) شرح الرضي لكافية لابن الحاجب لنجم الدين ورصي الدين محمد بن الحسن الرضي الإسترابادي، (المتوفى: ٦٨٦هـ)، تحقيق: د. حسن بن محمد الحفظي، و د. يحيى بشير مصري، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- (٤٤) شرح الكافية الشافية، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجباني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- (٤٥) شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (المتوفى: ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- (٤٦) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - صيدا، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- (٤٧) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لشمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوَجْرِي القاهري الشافعي (المتوفى: ٨٨٩هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية (أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق)، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤م.
- (٤٨) شرح المفصل، لموفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠١٤م.

- (٤٩) شَوَاهِدِ التَّوْضِيحِ وَالتَّصْحِيحِ لِمَشْكَلَاتِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. طه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- (٥٠) الصفدية، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم، مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- (٥١) ضرائر الشُّعر، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.
- (٥٢) الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (٥٣) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني (المتوفى: ٦٤٣هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- (٥٤) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- (٥٥) كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، في إعراب القرآن وعلل القراءات، لنور الدين أبي الحسن علي بن الحسين الباقلوي، الملقب بـ(جامع العلوم النحوي) (المتوفى: ٥٤٣هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد القادر عبد الرحمن السعدي، دار عمار، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

- (٥٦) كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، صنعة جامع العلوم أبي الحسن علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي، (ت ٥٤٣هـ)، حققه وعلق عليه، ووضع فهرسه، د. محمد أحمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (٥٧) كشف المشكل في النحو، لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني، (المتوفى: ٥٥٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. هادي عطية مطر الهاللي، دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٥٨) لسان العرب، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.
- (٥٩) اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي، (المتوفى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، ١٩٧٢م.
- (٦٠) معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى.
- (٦١) المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١م.
- (٦٢) مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- (٦٣) محاضرات في أصول النحو العربي، وقضاياها، صنعة رياض بن حسن الخوام، أروقة للدراسات، والنشر - الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
- (٦٤) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- (٦٥) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٦٦) المسائل البصريات، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٦٧) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، شرح وتعليق محمد أبو الفضل إبراهيم، وآخرين، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- (٦٨) مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمُوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- (٦٩) معالم التنزيل في تفسير القرآن، لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- (٧٠) معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى.
- (٧١) معاني القرآن للأخفش، لأبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- (٧٢) معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- (٧٣) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»،
لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى ٨٥٥هـ)، تحقيق: أ. د. علي
محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى،
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- (٧٤) المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، المعروف بالمبرد
(المتوفى: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
- (٧٥) المقرب، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف
بأبن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، تحقيق: أحمد عبد الستار الجوارى، وعبد الله
الجبوري، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- (٧٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي
(المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق وشرح: د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية -
الكويت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
